

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

الإستفادة من منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة

أسم الطالبة:

ريمان بدر قاسم

الرقم الجامعي: 221001692

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

2025/الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7	1.3. أهمية الدراسة
8	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10	1.4. أسئلة الدراسة
10	1.5. أهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
11	1.8. منهجية الدراسة
11	1.9. الدراسة الميدانية
11	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
1	
	2
13	2.1. المقدمة:
13	2.2. المتغير المستقل
13	2.3. المتغير التابع
13	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
14	2.5. الخاتمة
14	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في بيئة الأعمال، وخاصة في قطاع التجزئة، الذي يتسم بالتغير السريع في تفضيلات العملاء، والتطور التكنولوجي المستمر، وتزايد حدة المنافسة. في هذا السياق، أصبحت القدرة على التكيف والمرونة من السمات الضرورية لاستدامة المشاريع الصغيرة.

رغم الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة، إلا أن العديد منها يواجه صعوبات في التخطيط والتنفيذ والتسليم الفعال للمشاريع. الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع غالبًا ما تكون غير مناسبة لطبيعة هذه المشاريع التي تتطلب سرعة الاستجابة وتحديثات متكررة.

تُعد منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile Methodologies) واحدة من الابتكارات التي أثبتت فعاليتها في بيئات ديناميكية، مثل تطوير البرمجيات، ومن المتوقع أن تُحدث أثرًا إيجابيًا عند تطبيقها في بيئات أخرى كالمشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة.

ما زال هناك نقص في الدراسات التطبيقية التي تبحث في مدى فاعلية منهجيات Agile عند تطبيقها في السياقات غير البرمجية، خصوصًا في المشاريع الصغيرة بالتجزئة في الدول النامية أو العربية.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف إمكانية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع الرشيقة في المشاريع الصغيرة بقطاع التجزئة، وتحليل مدى ملاءمتها وفعاليتها في تحسين الأداء والكفاءة والمرونة

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه المشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة تحديات متزايدة تتعلق بسرعة التغير في تفضيلات العملاء، ضغوط المنافسة السوقية، التقلبات الاقتصادية، والتحول التكنولوجية. في هذا السياق الديناميكي، تعتمد استدامة هذه المشاريع إلى حد كبير على قدرتها على إدارة عمليات التطوير والتوسع بمرونة وكفاءة. ومع أن هذه المشاريع غالبًا ما تكون محدودة في الموارد البشرية والمالية، فإنها تتطلب منهجيات فعالة تُمكنها من التخطيط والتنفيذ السريع دون تعقيدات بيروقراطية. وتُعد منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile Project Management) من بين الأساليب الحديثة التي يمكن أن تلبي هذه المتطلبات بفضل ما توفره من مرونة، تكرار سريع (Iterative development)، ومشاركة متواصلة لأصحاب المصلحة. لكن، بالرغم من النجاح الذي حققته منهجيات Agile في مجالات مثل تطوير البرمجيات، إلا أن تطبيقها في السياقات غير التقنية — وخاصة في المشاريع الصغيرة بقطاع التجزئة — لا يزال محدودًا وغامضًا، سواء من الناحية النظرية أو العملية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

نقص الدراسات التي تربط بين Agile والمشاريع الصغيرة في بيئات غير تقنية.
غياب إطار نظري يوضح كيف يمكن تكيف مبادئ Agile — مثل التكرار، التعاون المستمر، والتجاوب مع التغيير — لتلائم طبيعة المشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة.
قلة النماذج التفسيرية التي تربط بين استخدام Agile وأداء المشاريع (مثل تحسين الجودة، رضا العملاء، سرعة الإنجاز...).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف في الأدلة الميدانية حول فعالية Agile في قطاع التجزئة الصغير، خصوصاً في البيئات العربية أو الناشئة.
محدودية الأدوات التي يمكن أن يستخدمها أصحاب المشاريع الصغيرة لتطبيق Agile بتكلفة بسيطة وطرق مرنة.
ضعف ثقافة التبني التقني والإداري لمفاهيم Agile بين رواد الأعمال الذين لا ينتمون لقطاعات تقنية.

السؤال الرئيسي:

إلى أي مدى تُسهّم منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع التجزئة، وما هي التحديات والعوامل المؤثرة في نجاح تطبيقها؟

1.3. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) في تطوير المشاريع الصغيرة، خصوصاً في قطاع التجزئة الذي يشهد تغيرات متسارعة بفعل التحول الرقمي، وتغير سلوك المستهلكين، واشتداد المنافسة. وتتبع هذه الأهمية من الحاجة المتزايدة لدى أصحاب المشاريع الصغيرة إلى أدوات إدارية مرنة تمكّنهم من التكيف السريع مع التغيرات، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، وتقليل المخاطر، وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

كما تبرز الأهمية العلمية والعملية للدراسة من خلال ما يمكن أن تقدمه نتائجها من إسهام في تطوير المعرفة النظرية المتعلقة بتطبيقات منهجيات Agile في بيئات الأعمال الصغيرة، إلى جانب ما توفره من توصيات وتطبيقات عملية قابلة للتنفيذ في الواقع المهني. وتستمد الدراسة أهميتها أيضاً من حداثة الموضوع وندرته في البيئة العربية، وحاجة السوق والمجتمع الأكاديمي إلى فهم أعمق لكيفية استثمار هذه المنهجيات في تنمية قطاع التجزئة، الذي يُعد من أكثر القطاعات تأثراً بالتغيرات التكنولوجية والسوقية

1.3.1. على المستوى النظري:

تُسهّم هذه الدراسة في توسيع نطاق المعرفة العلمية حول تطبيق منهجيات Agile في قطاعات غير تقنية، حيث كان استخدامها تقليدياً يقتصر على مجالات تكنولوجيا المعلومات. ومن خلال تسليط الضوء على إمكانات تطبيق هذه المنهجيات في قطاع التجزئة، تُسهّم الدراسة في سد فجوة معرفية قائمة في الأدبيات، خاصة فيما يتعلق بعلاقة المرونة التنظيمية بنجاح المشاريع الصغيرة في بيئات ديناميكية

وتُعد هذه الدراسة ذات أهمية فكرية وبحثية عالية، كونها تطرح رؤية جديدة لتطبيقات Agile في سياقات لم تحظَ باهتمام كافٍ سابقاً، كما تساهم في إعادة صياغة المفهوم النظري للرشاقة التنظيمية بما يتناسب مع طبيعة المشاريع الصغيرة في قطاعات تقليدية. إضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة إطاراً نظرياً قابلاً للتطبيق والتطوير، يمكن الاستفادة منه في دراسات مماثلة داخل قطاعات أخرى.

وتكمن إحدى أبرز مساهمات هذه الدراسة في تطوير نموذج مفاهيمي يوضح كيفية تكيف مبادئ Agile مثل التكرار، إشراك العميل، وفرق العمل الذاتية، ضمن بيئات أعمال غير تقنية. كما تُعد الدراسة منطلقاً لتحفيز الباحثين على التوسع في هذا المجال، سواء من خلال تقييم فعالية Agile في قطاعات جديدة، أو بدراسة العوامل الثقافية والتنظيمية المؤثرة في تبني هذه المنهجيات

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتُقدم هذه الدراسة إطارًا عمليًا يمكن أن يستفيد منه رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة، من خلال توظيف مفاهيم إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة. وتُوفر لهم أدوات وأساليب فعالة تساعد على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر مرونة، بما يعزز من فرص نجاح مشاريعهم واستمراريتها في سوق سريع التغير.

تُعد منهجية Agile من الحلول الإدارية التي تتوافق مع متطلبات العصر الحديث، حيث تدعم الابتكار، والتجريب، والتعلم المستمر. ومن خلال هذه الدراسة، يتم تزويد أصحاب المشاريع الصغيرة بدليل مبسط وعملي لاستخدام هذه المنهجيات بما يتناسب مع طبيعة أعمالهم، ومواردهم المالية والبشرية المحدودة، مما يساهم في تقليل معدلات فشل المشاريع، وتحسين جودة عمليات التنفيذ والتسليم.

وفي سياق قطاع التجزئة، الذي يُعد من أكثر القطاعات حيوية وتأثرًا بتغيرات السوق وتفضيلات العملاء، تتيح الدراسة حلولاً فعالة تساعد على تعزيز القدرة التنافسية والاستجابة السريعة للمتغيرات. كما تمتد الفائدة لتشمل صانعي السياسات ومؤسسات ريادة الأعمال، حيث يمكن للجهات الداعمة كالمؤسسات الحكومية والتمويلية ومسرّعات الأعمال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريب ودعم تتبنى Agile كوسيلة لبناء قدرات المشاريع الصغيرة.

أخيرًا، تساهم الدراسة في تعزيز ثقافة الابتكار الإداري من خلال نشر مفاهيم الإدارة المرنة

(Agile & Lean) في بيئات الأعمال التقليدية، مما يساهم في بناء ثقافة تنظيمية أكثر انفتاحًا ومرونة، تدعم التغيير والتحسين المستمر

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

Denning, S. (2018). The Age of Agile: How Smart Companies Are Transforming the Way Work Gets Done. AMACOM.

Highsmith, J. (2009). Agile Project Management: Creating Innovative Products (2nd ed.). Addison-Wesley.

صالح، أحمد محمد. (2022). دور المنهجيات الرشيقة في تحسين أداء المشاريع الصغيرة في السعودية. المجلة العربية للإدارة، 42(2)، 33-55

وزارة التجارة السعودية. (2023). تقرير عن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. <https://mci.gov.sa>

